السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٢١

الإخاء العربي

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة — سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم « فلسطين » في ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ١٩ ايلول سنة ١٩٢٥ « م »

فلسطين تمشي الى الوراء !

كان من نتائج تلك الحرب الضروس الماضية ان اشعلت في نفوس الامم الضعيفة جذوة الحماس ، فهبت تصفي حسابها مع المستعمرين ، ونشطت تطالب غاصبي حريتها بحقوقها المسلوبة وحريتها المغصوبة

تلك فائدة من فوائد الحرب العظمى التي اهلكت ما ينيف على الثلاثين مليوناً من النفوس ! ولم يحرم من هذه الفائدة شعب ضعيف او امة مستعبدة ، حتى لقد شعر العالم اجمع بالتقدم الذي احرزته تلك الشعوب ، ورأى الجميع آثاره ظاهرة في كل الامم التي كانت مغلوبة على امرها ، وهي لا تزال تجني من ثمرات خطواتها السريعة الى الامام كل يوم ما جعلها تدرك بأن النجاح لا بد وان يصيبها يوماً من الايام مهما بعدت المرحلة وطال الزمن . ففي مصر وفي الهند ، وفي تونس والمغرب الاقصى ، وفي الصين والافغان ، وفي سوريا الشمالية والعراق ، وفي جنوب افريقيا والجهات المتغلغل فيها التوحش والضاربة عليها الهمجية نهضات تختلف باختلاف نفسيات سكان هاتيك البلاد واستعدادها سرعة ونقدماً ، وتأخراً وبطئاً . على ان جميع تلك النهضات نراها تسير الى الامام ، وتخطو نحو التقدم الامر الذي جعلها قذى في عيون المستعمرين وشجى في حلوقهم !!

اما فلسطين فهي على العكس من هذه الامم فلم نرها سائرة الا الى الوراء ، ولم نشعر بأنها جنت من هذه الحرب الا الشوك والحنظل ، والا الحسك والقتاد ، فقد رماها بلفور بعد ان القت الحرب أوزارها بقنبلة زلزلت اركان نهضتها ، وهدمت كيان حياتها ، وقضت على ما لديها من حس وآمال ، واتت على ما يملك بنوها من حركة وشعور !

لست مبالغاً ايها القارئ اذا قلت بأن فلسطين اصبحت بعد تلك الضربة القاصمة تمشي الى الوراء ، وان محرك نهضتها أصيب بخلل في مقدمه فأصبح لا يسير الا الى الخلف . . .

فأمامك قائمة المهاجرين افتحها تجدانها آخذة في التضخم شهراً بعد شهر ، وسائرة في الزيادة يوماً بعد يوم ، اذ ان عددهم كان في بادئ الامر لا يزيد معدله على مائتين في الشهر ثم أخذ في النمو حتى بلغ في الاشهر الاخيرة اربعة آلاف نسمة — والحبل على الجرار — !!

وهناك مشكلة الاراضي التي تذهب الى ايدي الخصوم ، فقد كنا في اول الامر نفزع اذا سمعنا ان اليهود اشتروا قطعة ارض مساحتها خمسون اومائة دونم ، وما زالت الغفلة تفت في اعضادنا وتميت منا الشعور والاحساس حتى بلغ معدل ما يتسرب الى ايديهم منا اربعة آلاف دونم في الشهر ، وحتى ملكوا سواحل بلادنا وحصرونا ضمن دائرة ضيقة ، ولا يزالون جادين في تضييق نطاق الحصار علينا ، وسيظلون كذلك ، حتى نرفع لهم علم التسليم اونفر راضين من الغنيمة بالهرب !

واما سماسرة الموت ، او رسل عزرائيل ، فهم السبب الاعظم في كل ما انتهينا اليه ، فقد كانت تلك المهنة النجسة منحصرة في شيطان او اثنين ، وكان السمسار من هؤلاء منبوذاً من كل طبقات الامة ، ممقوتاً محتقراً من الجميع . اما اليوم فقد تحولت مكاتب المحامين وحوانيت التجارة وبيوت السكنى واماكن العبادة الى مكاتب للسمسرة ، واصبح السمسار يسير بخيلاء ، ويتكلم بأنفة ، ويخطب في كل ناد ، ويتزعم كل محفل ، ويتصدر كل مجلس ، واصبح الجميع يخطبون وده ويتقربون منه !!

وبالجملة فان كل ما في فلسطين الآن يدعو الى اليأس ، وان الحال اذا بقي على ما هو عليه الآن فان خمس سنوات او عشراً على الاكثر تكفي لأن يملك اليهود فيها تراث الآباء والاجداد ، واذ ذاك يفيق عرب فلسطين فاذا هم في بلادهم غرباء الوجه واللسان !

اما العلاج الوحيد لهذا الداء الوبيل الذي ينذر بالموت العاجل فتوحيد الصفوف قبل كل شيء ونبذ كل خلاف وشقاق ، ثم انقلاب شامل سواء في النفوس والاخلاق ، ام في الحياة الاجتماعية ، ام في جهادنا السياسي ، ام في مؤسساتنا الاقتصادية — اذا كان هناك مؤسسات من هذا النوع !! — ، ام في احزابنا وجمعياتنا — وهي كثيرة وكثيرة جداً ولله الحمد !! —

اما اذا لم يتم هذا الانقلاب في اقرب وقت وعلى اتم نظام ، فان عزرائيل بالمرصاد والسلام .

***

سقوط المدينة

تناقلت بعض صحف بيروت وفلسطين نبأ سقوط « المدينة » بين ايدي الوهابيين وان هؤلاء استولوا على كل الخط الحديدي الممتد من المدينة الى تبوك .

فنحن نروي الخبر عن الرصيفات مستبعدين صحته اذ لم يرد ما يؤيده

***

درة من درر البيان

هي القصيدة الغراء التي القاها شاعر القطرين خليل بك مطران في الحفلة التكريمية التي أقيمت له في طول كرم

انا وجدنا وقد طال المطاف بنا ... في طول كرم رجال الطول والكرم

حياهم الله ما احلى شمائلهم ... وما اجل الذي فيهم من الشيم

لا زالت القدوة الحسناء قدوتهم ... لقومهم بثبات الرأي والهمم

بصونهم ملكهم صانوا حقيقتهم (١) ... من ان ترى السادة الصياب في الخدم

هل مسقط الرأس مغن اذ نكون وما ... منا امرؤ في ثراه راسخ القدم ؟

حق البلاد علينا كل تغذية ... في الطارئات من الاحداث والازم

بالفعل نكمله لا القول نجمله ... وهل غناء عن الافعال بالكلم ؟

نفديك بالمال والارواح يا وطناً ... شاعت مآثره الغراء في الامم

قد كنت منبثق الانوار من قدم ... ولم تزل ملتقى الابصار من قدم

فاسلم وعز بأبناء غطارفة ... ما تستدمه بهم من رفعة يدم

بالحزم والعزم في حل ومرتحل ... وفوق ما يقتضيه الرعي للذمم

من بسلجك والآساد رابضة ؟ ... ان الثعالب لا تدنو من الاجم

« خليل مطران »

(١) وطنهم

بين اللجنة والمندوب

رفع حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية العربية لفخامة المندوب السامي الكتاب التالي :

فخامة المندوب السامي

في فلسطين مساحات واسعة وقرى عديدة ألجأت الظروف اصحابها منذ منتصف القرن الماضي الى تسليمها لبعض المتنفذين في سوريا كي يتمتعوا بحمايتهم ومساعدتهم مقابل اثمان اسمية على ان يبقوا فيها يزرعونها مقابل قسم معلوم من الحاصلات يقدمونه سنوياً لمالك الاراضي الجديد . وقد جرت على هذه القاعدة قرى عديدة سلمت لادارة اراضي السلطان عبد الحميد منها اراضي بيسان والفارعة التي اعترفت الحكومة لاصحابها بحقوقهم فيها فردتها اليهم بأثمان زهيدة تدفع بمدة طويلة موافقة لحالتهم الاقتصادية

وقد فكرت الحكومة فيما يلحق هؤلاء المزارعين من الاضرار الجسيمة عند ما تباع هذه الاراضي الى مهاجري اليهود الذين يضطرون الى اخراجهم منها عند امتلاكهم اياها فسنت لذلك ذيلاً لقانون الاراضي نص على حفظ حقوق هؤلاء المزارعين ولكن محافظة اسمية لا تدفع عنهم ضرراً ولا تجلب لهم منفعة حقيقية . وقد باع بعض هؤلاء المالكين والمقيمين في سوريا كثيراً من هذه الاراضي لليهود فهام اكثر مزارعيها على وجوههم خالي الجيوب ولا عمل لهم غير ان يهددوا الامن العام وان يكونوا وسطاً صالحاً لنمو بذور الاذاعات البلشفية والمبادئ الاباحية . ولا يزال بعض هؤلاء الملاكين يساومون على بيع البقية الباقية لهم مما يهدد باخراج الالوف

من السكان الآمنين من بيوتهم وقرامهم الى حيث لا يعلمون وقد راجعنا المئات من هؤلاء المساكين الذين اصبحوا بحالة يرثى لها وهذا ما يدلنا على ان ذيل قانون الاراضي المذكور لم يكن له تأثير حقيقي وانه يحتاج الى التبديل العاجل

فهؤلاء المزارعون لهم في البلاد حقوق ثابتة يجب على الحكومة المحافظة عليها من الطوارئ الخارجية فكما ان الحكومات تحافظ بواسطة زيادة الرسوم الجمركية على اسعار حاصلات بلادها رفعاً للمزاحمات التجارية الخارجية المضرة بها فهي ايضاً تحافظ على حياة سكان البلاد انفسهم من المزاحمات الخارجية والاضرار التي تنجم من دخول الغرباء الى البلاد ·

وما دامت الحكومة نفسها قد اعترفت بما لهؤلاء المزارعين من الحقوق في الاراضي التي يزرعونها بدليل بيعها اراضيها في بيسان والفارعة الى المزارعين انفسهم بيعاً سهل المأخذ جداً ، فيجب عليها محافظة على حقوق المزارعين الواقعين في مثل هذه الحالات ان تضع قانوناً خاصاً لذلك بحيث يبقى المزارع في قريته يزرع ارضه مع المحافظة في الحقوق المعقولة لصاحب رقبة الارض ·

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني تشعر بالصعوبة التي تمكن ان تصادفكم في اتخاذ الخطط لحفظ هذه الحقوق وتكاد تسمع بالانتقادات الواهية التي ربما يوجهها اصحاب هذه الاراضي ولكنها تلفت نظركم الى قانون الخمسة افدنة في مصر ، والى القوانين المماثلة في كثير من البلدان التي لا يتهددها هذا الخطر الفظيع كما يتهدد فلسطين اليوم · واللجنة التنفيذية كبير الامل بأن هذه المسألة الحيوية لقسم عظيم من سكان البلاد ستأخذ شطراً كبيراً من اهتمامكم وعنايتكم · وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

***

تكذيب سقوط المدينة

نشرنا في الوجه الاول من هذا العدد ما شاع عن سقوط المدينة المنورة واستبعدنا صحته · وبعد طبع الوجه الاول اطلعنا على ما نشرته الوكالة العربية في القاهرة عن كذب تلك الاشاعة وهذا هو :

« لا صحة لما أشيع عن سقوط المدينة المنورة بأيدي الوهابيين فان حاميتها تدافع عنها رغم هجمات العدو المتتالية والمخابرات بين جدة والمدينة مستمرة بانتظام بواسطة الاشارات اللاسلكية »

وهكذا اتضح لنا فساد ادوات المعمل الذي صنع ذلك الخبر ، ونحن نقابل خبر منعة البلدة الطاهرة بملء السرور ·

***

الشرق العربي

الحالة العمومية والآمال الضائعة

٢

ان الداخل الى منطقة الشرق العربي يجد نفسه في محيط يختلف عن محيط سوريا اوفلسطين ، وذلك لأن كل ما في هذه المنطقة يدعو الى العجب ، وقد يصعب على المدقق استجلاء خفايا ذلك المحيط بمجرد تجوال بسيط او بالقاء نظرات سطحية على ماحوله لأن ذلك لا يمكنه من معرفة كنه الحالة وحقيقتها

ان الحالة في تلك المنطقة التي كان العرب يعلقون عليها الآمال الجسام لما يدمي فؤاد المخلص ويميت ما في نفسه من امان وآمال ، فالحكومة هناك لا تزال منشقة على بعضها انشقاقاً ادى الى وجود احزاب كثيرة اهمها حزبان يقوم برئاستهما كبار رجال الحكومة

ولو اردنا معرفة الاسباب التي ادت الى ذلك الانشقاق لو جدناها شخصية محضة · وقد يظن البعض ان لا مانع من ان يصاب الشرق العربي بوباء الاحزاب اسوة بغيره من البلاد العربية التي هي منبت الاحزاب ومرتعها ، ولكننا لا ندين بهذا الظن وعلى الاخص اذا كانت تلك الاحزاب كأحزاب الشرق العربي التي اوجدتها الحكومة الحاضرة

نحن لم نر ولم نسمع قبل اليوم ان حكومة ما كان لها مثل هذه الاحزاب ، واذا رجعنا للتحري عن اسباب تشكيلها نجد ان رجوع الركابي باشا واستلامه رئاسة النظار مرة ثانية رغم ارادة الامير هو الذي انتج ظهورها فانه عند استلامه الحكم اخذ يقصي الكثيرين من رجال الامة العاملين الذين يعتقد فيهم الخصومة له ويسعى لاضعاف مراكز غيرهم ممن لم يستطع اقصاءهم عن البلاد ، وقد كان يعتمد في اعماله على السلطة التي نالها من الانكليز عند استلامه الحكم ·

وقد تفرد الركابي بالسلطة والصلاحة الواسعتين دون سمو الامير الذي كان بيده كل شيء قبل ذلك ، وافعاله هذه وما سبقها مما هو معلوم قد زرعت بغضه في نفس سمو الامير ونفوس مريديه ورجاله ، واتسعت شقة الخلف بين الامير ورئيس نظاره وكان من جراء ذلك ان جعل كلاهما يجيشان الرجال ويضمونها الى حزبيهما زمراً ·

وقد نتج عن هذه المساعي اكبر ضرر اصاب البلاد في الوقت الحاضر وسيصيبها في المستقبل اذا ظلت الحال على ما هي عليه

هذا وقد اغتنم رجال الانكليز هذه الفرصة وقاموا يستثمرون ذلك الخلاف لتوطيد اقدامهم في البلاد · وقد اصبحت دار الاعتماد البريطانية في عمان هي المرجع الاسمى لرؤساء الاحزاب التي يحاول كل حزب منها جلب مرضاة الانكليز وعطفهم ·

وقد قال لي احد رجال دار الاعتماد الذي يحب بقاء تلك الحالة ليستفيد ويفيد امته ، وان كان يتظاهر بعكس ذلك ، « اف لهذه الاحزاب ما اكثرها ، اننا لا نحب وجودها لانها مضرة بالبلاد وهي ان دامت كذلك فلا يكون المستقبل حسناً · وانني انصح لهؤلاء ، حباً بخير بلادهم ان يكفوا عن هذه المشاحنات »

يتبع « سعيد »

***

الملك حسين

وجمعية الام

ارسل جلالة الملك حسين من قبرص الى رئيس جمعية الام بمناسبة افتتاح تلك الجمعية البرقية التالية :

« بصفتي المعلومة الاساسية اقدم لفخامتك وللهيئة الموقرة احتراماتي ثم اجلب انظار كالات مزاياكم الى المعاملات الجارية في عموم سوريا ونتائجها المؤدية الى محو العرب والمؤثرة حتى على شرف المقصد الاساسي من تشكيل وتأسيس هيأتكم المعظمة سيما بعد اعلان الحلفاء العظام بصورة رسمية انهم لم يخوضوا غمار الحرب الا لخلاص الشعوب المضطهدة واعادة حقوقهم ومنافعهم الا ان كان العرب لا تشملهم مقاصد تلك التأسيسات ولكن بلاغ العظمة البريطانية الاخير لفخامتكم بأن هيئتكم الموقرة قررت انتداب عظمتها ايضاً على معان والعقبة ضمن انتدابها على عمان الشرق العربي يخالف ذلك وعليه فالمرجو من الفخامة اصدار القرار القطعي الصريح بمصير بلادنا معاشر العرب وتطبيق قوانين وقواعد الانتداب الاساسية على ما ترى انتدابه من بلادهم والا فالعرب لهم الفخر في الحكم عليهم بأن يكونوا ضحية لمصالح الحلفاء العظام واخلاق المدنية الحاضرة واقبلوا مزيد تعظيماتي

حسين

***

حزب الاستقلال العراقي

وقضية فلسطين

اتصل بنا نص الاحتجاج الذي رفعهُ حزب الاستقلال العراقي بالموصل وها نحن ننشره بنصه شاكرين لاخواننا في العراق عطفهم على قضيتنا :

ان ما منيت به فلسطين العربية من جراء تنفيذ وعد بلفور الجائر بجعلها وطناً قومياً لليهود هو اوضح مثال لهضم حق من حقوق الشعوب العربية المقدسة الذي لا زال العالم المتمدن يعمل بكل قواه وما أوتيه من سيطرة لتثبيته جاعلاً منه ضماناً كافياً واساساً قويماً لمبدأ [السلم العام] الذي اصبح القاعدة الاساسية لتخفيف ما رزئت به البشرية المتألمة من ويلات الحرب العالمية وتقرير حق اساسي من حقوق البشر الذي طالما ناشده الاحرار من الامم وبذلوا في سبيل نيله كل مرتخص وغال وهو حق تقدير المصير للشعوب المبني على اساس الفكرة القومية وفي هذا الوعد اغتصاب لحق العرب الفلسطينيين وافتأت على مقدساتهم القومية وامتهان لآمال العرب واستقلالهم المنشود المضمون باشراف عصبة الامم التي اسست على اساس المحافظة على حقوق الانسان ولتكون دعامة قوية لتقدير مصير الشعوب والاستقلال القومي المقدس وان الشعب البريطاني النبيل الذي كان ولم يزل عاملاً في طليعة الاقوام المتمدنة لتنفيذ هذه الرغائب المقدسة والذي بأم عينه العرب ومنهم الفلسطينيون البواسل يعملون ويكافحون معه في ايام الحرب الكونية يداً بيد سعياً لتثبيت هذه الفكرة الشريفة بادئين بفك قيود اسرهم من استعمار الاجنبي مضحين في سبيل ذلك النفس والنفيس في مختلف الميادين واخصها في الثورة العربية الحجازية التي قام بها عاهل العرب العظيم (الحسين بن علي) لا نظنه يبخل بالمساعدات والاسعافات المقتضية لدرء هذا الخطر الداهم العرب اصدقاؤه وحلفاؤه والذين عملوا معه ظناً وتأكيداً منه ان يفي بما وعد به نظراً لما اشتهر به من الصدق والوفاء والثبات والشرف · وبالرغم من هذه الاعتبارات الاساسية اننا نرى الوطأة الصهيونية تشتد في فلسطين العربية على مسمع ومرأى من العالم المتمدن وعصبة الامم والشعب البريطاني خصيصاً ولا نجد منهم من تدفعه عاطفة شريفة لدرء هذا الحيف عنه فالى العالم المتمدن والى عصبة الامم والى الشعب البريطاني النجيب يرفع حزب الاستقلال العراقي احتجاجه على وعد بلفور الجائر ·

اولاً — لضربه القضية العربية في صميمها وحكمه على عرب فلسطين بالفناء

ثانياً — لقضائه على السلم في الشرق وايجاد اضطرابات في جزيرة العرب لا راحة بعدها

ثالثاً — لبعده عن مبدأ حق تقرير المصير للشعوب واستناده على القوة القاهرة

رابعاً — لبثه الفكرة البلشفية الخطرة التي هي روح الصهيونية

فهل العصبة الأممية وفي ضمنها الشعب البريطاني تسجل لها في التاريخ اسماً مجيداً وتضع للخلف احسن مثال في احقاق الحق وازهاق الباطل المستند على القوة المادية بلفوها هذا هذا الوعد المشؤوم واعطاء اهل فلسطين حقوقهم في الحياة كغيرهم من الامم والحزب قوي الايمان بقوة الحق واحقاقه وفشل الصهيونية الغاشمة ·

كاتم الاسرار العام
لحزب الاستقلال العراقي
الدكتور جميل دلالي

***

ماذا في الحجاز ؟

يقول مكاتب المقطم من ينبع ان الوهابيين اغتنموا فرصة صلاة الجمعة (١٦ صفر) فهاجموا المدينة من جانبها القبلي. ولكنهم ما كادوا يدنون من الاسوار حتى عادوا على اعقابهم تاركين على الثرى عدداً من القتلى والجرحى ·

اما في منطقة ينبع فالسكينة سائدة تماماً ولم يجرأ العدو بعد واقعة اول سيتجبر على الدنو منها لانه ادرك انها امنع من عرين الاسد.

***

حول
المجلس الاسلامي الاعلى

يعلم القراء شيئاً كثيراً عن الازمة المستحكمة الحلقات في قضية المجلس الاسلامي الاعلى وكيف ان هذه المؤسسة الاسلامية الفتاة تتجاذبها العواصف من جميع اطرافها والمعلوم ان هنالك فرقة معارضة رفعت الى الحكومة احتجاجاتها على ما قامت به اكثرية هيئة المنتخبين الثانويين من عدم تعديلها قانون المجلس . وقد ارسلت الحكومة جوابها على اعتراضات المعارضين الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وارسلت نسخاً من ذلك الجواب الى زعماء المعارضة . وقد اتصلت بنا نسخة من ذلك الجواب فآثرنا نشره ليطلع القراء على رأي الحكومة في هذه المعضلة والى القراء نص ذلك الجواب :

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

لي الشرف بأن أحيطكم علماً باستلام تقريركم وتوابعه بشأن الاجتماع الاخير الذي عقدته الهيئة المنتخبة للبحث في الطرق التي يجب اتباعها في انتخابات المجلس المقبلة وفي غير ذلك من الامور المتعلقة بها . واني بهذه المناسبة أشير ايضاً الى ثلاث عرائض رفعتها الى الحكومة اقلية من الهيئة المنتخبة لم توافق على القرارات التي اتخذتها الاكثرية وقد استلمتم ، على ما بلغني ، نسخاً من هذه العرائض .

ان هذه العرائض قد نالت الاعتبار الذي تستحقه اهمية موضوعها ومركز موقعيها ولا انوي في الوقت الحاضر ابداء ملاحظاتي بالتفصيل على النقاط التي ذكرها مقدموها كان لي ليس من الموافق ابداؤها .

ويمكن تبويب هذه العرائض الى ثلاثة ابواب :

(ا) ان اصول الانتخابات التي تقضي بتعديل المادة الخامسة من قانون المجلس الاسلامي الاعلى قد جرى تقريرها بطريقة غير دستور به .

(ب) ان تعديل قانون المجلس ضروري ويجب القيام به في اقرب وقت

(ج) ان علاقة الحكومة بالمجلس يجب تحديدها بدقة اكثر مما هي عليه الآن

اني أعرب عن رأيي في كل من هذه الابواب على وجه الاختصار

ا — اني مقتنع بأن الاصول التي وافقت عليها اكثرية الهيئة المنتخبة لانتخابات المجلس المقبلة تقررت بصورة قانونية ويمكن اتباعها في هذه الانتخابات . اما مسألة مبدأ تخويل اعضاء البلديات المسلمين الذين انتخبوا من قبل مواطنيهم لادارة الشؤون البلدية القيام ببعض مهام خصوصية ، بفضل مراكزهم ، في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى فمن الامور التي يمكن تأجيل اعطاء قرار نهائي بشأنها الى المستقبل

اني اشك في موافقة الطلب الى اعضاء الهيئة المنتخبة ان يستقيلوا من الهيئة عند قبولهم وظيفة او راتباً من المجلس ومن الممكن تأجيل البحث في هذه المسألة الى ان يشكل المجلس الجديد .

(ب) واعتقد انكم جميعاً موافقون على اجراء بعض تعديلات في نظام المجلس الاسلامي الاعلى ، واني ارى انه لا يمكن اتخاذ قرارات ناجعة في هذا الشأن الا بعد البحث الدقيق والتمحيص ، وان اول الواجبات التي يجب ان يقوم بها المجلس الجديد النظر في هذه المسألة والحصول على آراء كبار المسلمين الذين يمثلون الاهالي في جميع انحاء البلاد بقصد الاشارة على الحكومة في الامور الواجب تعديلها وفقاً للقانون .

ان الاعتبارات التي ذكرتها في الفقرة السابقة تنطبق ايضاً على مسألة علاقة الحكومة بالمجلس ، ونظراً لتشابه المصلحة بين الفريقين التي ترمي الى ترقية شؤون الملة الاسلامية فاني لا اتوقع اية صعوبة في الوصول الى ترتيب يكون لصالح جميع الفرقاء ومرضياً لهم .

٣ — وفي الختام لي شديد الامل بأن الانتخابات الجديدة التي ستجري بحسب الترتيب الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع الهيئة المنتخبة الاخير ستكلل بالنجاح وان جميع الفرقاء بقطع النظر عن الاعتبارات الشخصية والاختلافات في الرأي يتعاونون في اختيار افضل الرجال واقدرهم على العمل في المجلس الاسلامي الاعلى .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

التوقيع

ج . س . سايمس

السكرتير العام

***

ماذا في سوريا
القطر الشقيق المنكوب

حدثنا قادم من سوريا بما تنفطر له القلوب وتنشق لهوله المرائر ووصف لنا الآلام التي يعانيها ذلك القطر الشقيق المرزوء بالاحتلال الفرنسي .

ومما قال محدثنا ان الحالة الاقتصادية تكاد ان تكون مخنوقة ، فلا بيع ولا شراء الا فيما ندر ويعود السبب الاكبر في ذلك الى الورقة السورية التي هي كالريشة في مهب الريح ، وقد زاد في الطين بلة حالة جبل الدروز الحالية ، وجبل الدروز وحوران يعدان من اعظم اسباب معايش السوريين . وذكر محدثنا ان الشباب الدمشقي يغادر دمشق زرافات ملتحقاً بالجبل ، وان موظفي حوران والقرى المهددة بهجوم الدروز عليها يخيرون بين ان يقطعوا علاقاتهم بالحكومة وبين ان يعودوا الى قراهم حيث الحديد والنار . وهناك غير ذلك مما فاتنا فنفرد له بحثاً في عدد قادم

مراسلات

يافا — لمراسلنا

في البحر . .

معلوم ان هنالك على شاطئ البحر القريب من ادارة الجمرك مقاهي يؤمها الناس في الصباح للتمتع بمناظر البحر الجميلة ، وفضلاً عن ذلك فان هنالك دوراً مأهولة تطل نوافذها على الشاطئ وهي لا تخلو بالطبع من سيدات وفتيات . وقد قصدت يوماً في الصباح احدى تلك المقاهي فراعني ان رأيت ذلك الشاطئ يعج بالمغتسلين الذين يخلعون ثيابهم ويبدون عوراتهم (رب كما خلقتني !) ويغدون ويروحون في البحر وعلى شاطئه بدون تستر معرضين لانظار الناس مناظرهم الكريهة تلك بدون ما رادع ولا وازع فلعل دائرة البوليس تهتم لهذا الامر وتصدر امرها بمنع الاغتسال الا في جهة الحمامات البحرية وان لم يكن فأن يغتسل اولئك الناس بعد التستر واظنها فاعلة ان شاء الله رحمة بالاخلاق . .

ستة عرب

اقام بوليس تل ابيب الدعوى على ستة شبان عرب بينهم يهودي واحد بأنهم اهانوه اذ كانوا ثملين بنشوة بنت الكرمة . وقد نظرت هذه الدعوى في محكمة صلح يافا بناء على طلب المدعى عليهم وحكمت على كل منهم بالسجن شهراً او بجزاء نقدي قدره سبعة جنيهات ونصف

ان هذا الحكم الصارم العادل لا اهمية له من حيث المادة ولكن اهميته المعنوية عظيمة فمتى يرتدع يا ترى شباننا الاغنياء عن زيارة تل ابيب التي تسلبهم باليسار ثمناً للخمرة وغيرها ما تعطيهم اياه باليمين ثمناً لاراض هي ذخر الوطن الوحيد ؟؟!! . . .

عودة فاضلين

عاد الى يافا من مصيفه في ربوع لبنان سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا

وعاد اليها ايضاً بعد غياب نحو شهر في جهات فلسطين حضرة السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية فيها فنهنئهما بسلامة العودة .

قدوم

قدم الثغر حضرة الفاضل خليل افندي المحصل وكيل جريدة «القباء» المتجول فلقي من مشتركي تلك الجريدة الراقية كل مناصرة وترحيب فأهلاً وسهلاً . وعلى ذكر «القباء» نقول ان حضرة صاحبها الفاضل الذي نشرنا خبر قدومه ليافا في الاسبوع الماضي ما زال فيها وما برح موضع اهتمام اهله واصدقائه وتكريمهم ولا بدع فهو احد ابناء يافا الافذاذ الذين لا يجود الدهر كثيراً بأمثالهم .

اخبار محلية

جناية طول كرم الفظيعتين
الفصل فيها

كنا ذكرنا خبر مقتل المرحوم اسعد بن يوسف الخليل والقبض على المتهمين والفونا ملحقاً خاصاً لاغتيال المرحوم عبد الحفيظ الجبالي في حينه وقد حضرت محكمة الجنايات الكبرى ظهر نهار الثلاثاء الماضي الى طول كرم وهي مؤلفة من سعادة المستر كوري رئيساً والمستر كوبلند وعزت بك وشفيق بك الدجاني اعضاء . ونظرت في ذلك اليوم بدعوى مقتل المرحوم عبد الحفيظ الجبالي ثم قررت تأجيل النظر فيها موقتاً لاستماع بعض شهادات غير التي سمعتها ثم بدأت النظر في قضية مقتل المرحوم اسعد بن يوسف الخليل وبعد ان اتمت المحاكمة وسمعت اقوال الادعاء العام والدفاع اختلت ثم عادت الى الانعقاد واصدرت حكمها ببراءة المتهمين في هذه القضية لعدم توفر الادلة القاطعة على ارتكابهم تلك الجريمة

ولما عادت المحكمة الى النظر في قضية المرحوم عبد الحفيظ الجبالي واستمعت اقوال الشهود الذين كانت قررت استماعهم خلت للمذاكرة وبعد عودتها الى الانعقاد اخذ الرئيس يتلو قرار المحكمة فاذا هو يقضي بادانة المتهمين بموجب المادة ١٧٠ مع المادة ٤٥ من قانون الجزاء العثماني لثبوت القتل عمداً عليهم وحينئذ أخذ في سؤال المتهمين فرداً فرداً عما اذا كان لديهم ما يدافعون به عن انفسهم فكان جواب كل منهم هكذا « مظلوم والله العظيم » وقرئ قرار المحكمة فاذا هو يقضي باعدام ثلاثة من المتهمين وتبرئة الرابع . هذا مجمل ما جرى في هاتين الجنايتين وسنأتي على التفصيل في العدد القادم

فخامة المندوب السامي
في حيفا

من اخبار حيفا ان فخامة المندوب السامي اللورد بلومر زارها يوم الاربعاء وبعد ان تفقد دوائر الحكومة اقامت له بلديتها حفلة شائقة

أانتقام ام ماذا ؟!

علمنا ان ادارة المعارف العامة نقلت حضرة صديقنا الاستاذ الفاضل السيد حمدي الحسيني من مدرسة الرملة الاميرية ، حيث كان استاذاً ، الى مدرسة عكا وقد ترجح لدى الجميع ان سبب هذا النقل كان الحادثة التي جرت للسيد حمدي مع السر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق يوم زار الرملة فلم يقف له السيد حمدي احتراماً حين مروره في الرملة فان صح هذا الترجيح ، ولا نخاله الا صحيحاً ، كان تهجم ادارة المعارف العامة هذا على المعتقد الذاتي والحرية الشخصية مما يجب ان تخجل منه !!

حركة المهاجرة

قالت رصيفتنا « فلسطين » :

قدم يافا على ظهر الباخرة بلقاس ٧٥ مهاجراً معظمهم من يهود اليمن . وقدم على ظهر الباخرة امبريا ٥٠ مهاجراً قادمين من الاستانة . وجاء مع الباخرة فيل دي فردان ١٣٧ مهاجراً

(الاتحاد) على الرحب والسعة يا ابناء العم !!! . . .

الامير زيد

جاء في برقية من بغداد ان سمو الامير زيد وصلها على ظهر طيارة قادماً من عمان مع ابن اخيه سمو الامير غازي ولي عهد العراق .

صوت الشعب

ارتدت هذه الصحيفة الحرة حلة قشيبة وظهرت للناس بمظهر جديد فكبر حجمها وغزرت مادتها وغدت تصدر مرتين في الاسبوع بدلاً من مرة واحدة وانها لخطوة طيبة تخطوها صوت الشعب بهمة رصيفنا الجري السيد عيسى البندك فنتمنى للرصيفة اطراد الرقي

الكلية الاسلامية

تفتح ابوابها للطلاب يوم السبت الواقع في ١٩ ايلول (غداً) ، فعلى حضرات الاساتذة والطلاب ان يحضروا في الوقت المعين .

مذكرات سجين

١٥

قال شاهد الدفاع علي الحمزه :

« انني منذ مدة وانا موقوف في سجن نابلس وبعد ان احضر احمد الرديسي (الشقي الشهير) اخذت لغرفته لاجل ان اقوم بخدمته وقضاء حوائجه ومنذ برهة يسيرة حضر لعندنا داخل السجن وبالغرفة التي انا واحمد الرديسي فيها عابدين بك الحشيمي مساعد قومندان البوليس ومعه محمد خيزران (احد افراد العصابة الذي اعتبر شاهد ملك) وبعد ان دخلا علينا قدم عابدين بك علباً من التبغ وكبريتاً الى احمد الرديسي وخياراً وبعض فواكه هدية ، وبعد ان جلسا قليلاً قال لي عابدين بك : الا تعرف محمد خيزران يا علي؟ فقلت له لا اعرفه وبعدمدة اقترب مني ابوخيزران وقال لي بعد ان سلم علي هل نسيت صداقتنا وبعد اخذ ورد سلمت عليه وبدأنا الحديث فقال عابدين بك الى احمد الرديسي : بعد مدة قليلة سنأخذك عند حاكم الصلح لتشهد على سليم عبد الرحمن وجماعته واياك ان تنسى ما افهمتك عليه من الافادة فأجابه احمد الرديسى : انني لا اعرف سليم عبد الرحمن ولم اره في حياتي فكيف يمكنني ان اشهد عليه وانا اخشى من القسم . فاجابه عابدين بك : نحن نأتي بسليم عبد الرحمن الى ساحة السجن ليغسل وانت تخرج للساحة ايضاً فتراه وبهذه الصورة تتعرف على سليم عبد الرحمن وعند اخذك لاعطاء الافادة امام حاكم الصلح تشهد عليه وتقول ان ان هذا هو الذي ادخلني العصابة وهو رئيسنا الحقيقي وعارف عبد الرزاق الضابط وبهذه الصورة تتخلص من الحكم وقد عيناك (شاهدملك) واذا لم تشهد على سليم عبد الرحمن فلا يمكن ان نجعلك شاهد وتضيع اتعابنا ونحن نسعى الان لخلاصك واما الدعوى المقامة عليك والتي انت متهم فيها بقتل ابنة عمك فسنوكل اليك محامين فتبرأ منها واياك ان تتحول عن ذلك وايد محمد ابو خيزران هذا القول ايضاً فأجابهم احمد الرديسى بالايجاب ، وطلب من عابدين بك بعض ما كل فوعده باحضارها والتفت عابدين بك الي وقال وانت يا علي الا تشهد على سليم عبد الرحمن وعارف عبدالرزاق لنجعلك شاهد ملك ونخلصك من السجن وانت رجل فقير اذا سجنت تموت عيالك جوعاً فقلت له انني لا اعرفه مطلقاً ولم ار طيلة حياتي سليم عبد الرحمن فكيف يمكنني ان اشهد عليه، فقال انك تراه من الشباك عندما يخرج لغسل يديه ووجهه في ساحة السجن فقلت له امرك يا سيدي وبعد هذا الاجتماع بأيام قليلة حضر ذكي افندي القدسى مأمور السجن واخرج احمد الرديسى الى الساحة ووضعني في الشباك وقال : الان سأخرج سليم عبدالرحمن ليغسل وجهه على بركة الماء فتراه وتعرفاه . وبعدقليل من الزمان احضر الى الساحة سليم عبد الرحمن وهو مكشوف الراس يلبس بنطلوناً وقميصاً ابيض بدون جاكيت وقد كبرت لحيته وبدأ بالتغسيل . ولم اكن لأعرفه قبلاً ولا كان احمد الرديسي قد رآه ابداً الا في تلك الساعة على البركة واشار ذكي القدسى ومعه عسكري آخر الينا بأن هذا هو سليم عبد الرحمن واجلسه مدة بالساحة لنتمعن فيه وبعد ذلك اعاده الى غرفته وبعد هذه الحادثة بمدة دعيت للشهادة فأديت ما شاهدته واقسم بالله انني لم أزد عليها حرفاً واحداً » .

هذا مجمل ما بقي عالقاً في الذهن من شهادة علي الحمزه التي كانت مؤثرة جداً، وهو ما كاد ينهي افادته حتى اغرورقت عيناه بالدموع واخذ يبكي بحرارة زائدة فقال له حاكم الصلح لا تبك وعلام البكاء ؟ فأجاب انني ابكي مما سألاقيه من العذاب والضرب من رجال البوليس لاعطائي هذه الشهادة ضد عابدين بك وقولي الحقيقة فأنا التجئ لعدلكم ياسعادة الحاكم فطمنه وقال له حسن افندي محمد مفتش البوليس لا تخف يا علي وكن على ثقة انه لن يضربك احد . وبعد ذلك خرج الشاهد المذكور ونودي على من حضر من شهود الدفاع فأثبتوا العداوة بيني وبين من شهد علي واوضحوا كيفية ذهاب عابدين بك وحسن افندي محمد ومحمد افندي الجاعوني الى عتيل لاخذ الافادات وغير ذلك من الوقائع وعند انتهاء الافادات عدنا الى نابلس فنمت تلك الليلة كالمعتاد في السجن تحت ادارة ذكي القدسي .

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

***

الى جمعية الامم

رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جمعية الامم البرقية التالية :

« عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة فوق العادة بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية السادسة لعصبة الامم وقررت ان ترفع الى جمعيتكم المحترمة مرة أخرى ما تتمناه من ظفر المبادئ التي قامت عليها اعظم هيئة أنشئت لاقامة العدل والسلام ولتكون ملجأً للشعوب المظلومة وتستميحكم اللجنة عذراً بتذكيركم بأنها كانت ترفع اليكم كل سنة شكاوي ومطالب الشعب في سوريا وفلسطين ولكن يظهر ان الاهتمام اليسير الذي لقيته تلك المطالب من جمعية الامم دفع قسماً من الاهالي الى اليأس وافضى الامر الى حالة محزنة تتخبط فيها البلاد اليوم . وتظهر هذه الحالة ظهوراً محزناً في الدماء التي تسفك والقرى التي تدمر . فاللجنة ترجو مرة أخرى من جمعيتكم المحترمة ان تتدخل في الامر وان لا يقتصر تدخلها على وضع حد لاعمال التخريب التي تجري في سوريا الآن لمنع القتال من ان يتطور تطوراً يجر الكوارث ، بل يتناول على الاخص سماع صوت الشعب الذي يطلب العدالة في سوريا وفلسطين وذلك بارسال لجنة تحقيق تبحث عن اسباب الثورة الحقيقية وتقف على شكاوى الاهالي وتسمع اصواتهم مباشرة بطريقة لا تشوبها شائبة . وها ان اهالي تلك البلاد التاعسة يضعون في جمعية الامم الامل في العدل والانصاف وما زالوا يعدونها الملجأ الوحيد للشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق »

رئيس اللجنة

« ميشيل لطف الله »

***

بيان عام

لقد رفضت الحكومة اعطاء الاذن بأقامة المظاهرات السلمية تأييداً للمقاتلين في سوريا في سبيل استقلالهم فتقرر الاستعاضة عن ذلك بيوم الدعاء الذي تقرر فعلاً تخصيصه لذلك وهو يوم الجمعة ويوم الاحد القادمين في ١٨ و ٢٠ الجاري في الجوامع والكنائس لذلك فاللجنة التنفيذية ترجو من الامة الكريمة ان تقلع عن المظاهرات وتكتفي بالادعية والتضرع الى الله لمساعدة المقاتلين في سوريا في سبيل استقلالهم والسلام .

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

يوبيل المقتطف الذهبي

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي :

تألفت في مصر جماعة للاحتفاء باليوبيل الذهبي لمجلة المقتطف تقديراً لآثارها العلمية مدة نصف قرن . واختارت من بين اعضائها لجنة تنفيذية لبث الدعوة وتنظيم العمل ، واللجنة تود ان يشترك في هذا لاحتفاء ابناء العربية في اقطار الارض جميعاً ، لاعتقادها ان ذلك من رغبات انفسهم

واذا كان الاشتراك بالحضور فعلاً غير متيسر للجميع فاللجنة تدعو العلماء والادباء والشعراء والجمعيات والمعاهد والاندية العلمية والادبية والنقابات الصحافية واصحاب المجلات والصحف عامة الى الاشتراك في هذا الاحتفاء بما يتيسر الاشتراك به بارسال ما تجود به القرائح من شعر او نثر يناسب المقام . وسيجمع المختار مما سيرسل ويلقى في الاحتفال في كتاب يكون ذكرى هذا اليوبيل الذهبي

وترجو اللجنة ان يتفضل كل بأرساله بحثه او قصيدته باسم الانسة (مي زياده سكرتيرة لجنة الاحتفال بيوبيل المقتطف ، مكتبة المنار شارع زين العابدين رقم ٦٣ بمصر) على ان يصل قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٢٥ لكي يتسنى للجنة ان تودعه في كتاب الذكرى الذي يجب ان يتم طبعه قبل شهر يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٢٦ .

الرئيس

محمد توفيق رفعت

«الاتحاد» ليس بين قراء العربية من يجهل ما للمقتطف من المنزلة العالية ولا من ينكر جهوده في انهاض المستوى العلمي والادبي في العالم العربي ولذلك فاسنا نشك لحظة في ان المقتطف سيجد من امته العربية ما يهون عليه عناء الاتعاب الشاقة التي قاساها في خدمتها ونغتنم الفرصة لنحث علماء العالم العربي وادبائه على الاشتراك في هذا اليوبيل الذهبي .

***

الكلية الاسلامية

في بيروت

ليس من لا يعرف فضل الاستاذ العلامة الشيخ احمد عباس الازهري رئيس الكلية الاسلامية ومؤسسها وسهره الدائم لترقية هذا المعهد العظيم الذي تخرج منه اكابر رجال العرب اليوم وزعمائهم

وقد اطلعنا على بيان هذه الكلية لعامها الحادي والثلاثين فوجدناها آخذة بالتقدم والرقي اذ ان اقسام التدريس فيها تكاملت ابتدائي وعلمي واستعدادي وتدرس فيها اللغات العربية والافرنسية والانكليزية .

وستفتح الكلية ابوابها لقبول الطلبة يوم الخميس الواقع في ١ تشرين اول سنة ١٩٢٥ وتبدأ بقيد طالبي الدخول من ١٥ ايلول ١٩٢٥ ، فنحث اولياء التلامذة على ارسال ابنائهم الى هذا المعهد العربي الاسلامي العظيم ومن اراد مطالعة برنامج الكلية فليطلبه من اداره هذه الجريدة او من جريدة اليرموك في حيفا .

***

لمل الفراغ . . .

جاءنا من يافا ان السيد حسيب درهلي وهو شاب مسلم قد استعاض عن الطربوش بالبرنيطة فأطلق عليه اصدقاؤه بحق لقب « حمدي بكن فلسطين » فنهنؤه !!! . . .

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ - - في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا